

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية والعلوم في جامعة دمشق

مرwan Ahmad^{1*}

¹* مدرس في قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.

Marwan.ahmad@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب المرحلة الجامعية في كلية التربية والعلوم، ومعرفة طبيعة الفروق في كل من: التشوهات المعرفية وعوامل الشخصية بين الذكور والإإناث وحسب الدرجة الكلية، بلغت عينة الدراسة 200 طالب وطالبة منهم 100 ذكور و100 إناث بواقع 100 طالب وطالبة من كل كلية؛ واستخدم الباحث مقياس التشوهات المعرفية وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية بالطرق العلمية والإحصائية المناسبة. **أهم النتائج:**

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التشوهات المعرفية وسمات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية فقد بلغ معامل الترابط 0.605 وهو دال عند 0.01، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس، ولوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى الشخصية تبعاً لمتغير الجنس، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير الكلية، كما لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الكلية.

وقدم الباحث عدة مقتراحات كان من أهمها:

- (1) ضرورة إحداث مركز خدمات إرشاد وتوجيه نفسي للطلبة في جامعة دمشق.
- (2) القيام بالدراسة ذاتها على عينات أكبر وأشمل ولعمرات عمرية مختلفة.
- (3) تناول متغيرات أخرى توضح تأثيرها على الشخصية الإنسانية.

الكلمات المفتاحية: التشوهات المعرفية، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، طلبة جامعة دمشق.

تاريخ الإبداع: 2023/7/23

تاريخ القبول: 2024/2/3



حقوق النشر: جامعة دمشق -
سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق

النشر بموجب الترخيص
CC BY-NC-SA 04

Cognitive distortions and their relationship to the five major factors of the character A field study at a sample of students of the Faculties of Education and Science at the University of Damascus

Marwan Mohamad Ahmad^{*1}

^{1*} teacher in Psychology Department Faculty of Education University of Damascus

Marwan.ahmad@damascusuniversity.edu.sy

Abstract:

The current study aimed to know the nature of the correlation between cognitive distortions and the five major factors of personality among undergraduate students in adolescence and to know the nature of the differences in each of the cognitive distortions and personality factors between males and females. 100 male and female students from each college; The researcher used the scale of cognitive distortions and the list of the five major factors of personality after verifying their psychometric characteristics using appropriate methods.

The most important results:

- There is a statistically significant correlation between cognitive distortions and personality traits among a sample of adolescent students, as the correlation coefficient was 0.605, which is significant at 0.01.
- There are no statistically significant differences on the scale of cognitive distortions due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences on the scale of the five major factors of personality, according to the gender variable.
- There are statistically significant differences on the scale of cognitive distortions, according to the college variable.
- There are no statistically significant differences on the scale of the five major factors of personality, according to the college variable.

The research made several proposals, the most important of which were:

- 1) The need to create a center for counseling and psychological guidance services at the University of Damascus.
- 2) Carrying out the same study on larger and more comprehensive samples and for different age groups.
- 3) The need to hold educational lectures on cognitive distortions directed at groups to activate the role of the psychological counselor in all educational stages, especially the university degree.

Key Words: Cognitive Distortions, The Five Major Factors Of Personality, Damascus University Students.



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

1- مقدمة:

تعد المرحلة الجامعية من أهم مراحل النمو التي يمكن أن يمر بها الإنسان نظراً لما تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تعكس آثارها على مظاهر النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والمعرفي، إذ يصل الطالب خلالها إلى أقصى قدراته، ويصبح تجريدياً، وفي المرحلة الجامعية تتبلور أفكاره وتتصبح المرحلة الجامعية بداية صحيحة للتفكير الراسد، وإدراكه للمواقف المختلفة، ويحدد طريقة الاستجابة بناء على خبراته ومعرفته السابقة عنها؛ فلما أن يكون إدراكه للموقف منطقياً وأما أن يكون لديه تشوهاً معرفياً يؤدي إلى استجابات غير منطقية، ويعيقه في إدراكه ومن ثم الحكم الصحيح والقرار الملائم، فالإنسان في هذه الحالة يحمل أحکاماً سلبية مسبقة عن المواقف ودوافع سلبية ذاتية ودوافع لا يحكمها المنطق يرى أصحاب النظرية المعرفية أن الناس لا يضطربون بسبب الأحداث ولكن بسبب المعاني التي يضفونها على هذه الأحداث، ويتفق المعالجون على اختلاف أساليبهم في أن الاضطرابات النفسية تعتمد على حد كبير على وجود معتقدات فكرية وافتراضات خاطئة بينه وبين الفرد نفسه عن العالم المحيط.

2- مشكلة الدراسة:

نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي وتغير مجريات الحياة والأحداث التي تطرأ على الأفراد في مجتمعنا وأخص بالذكر طلاب الجامعة التي من أكثر المراحل أهمية في حياة الإنسان حيث تُعد الميدان التجاري الذي يتم فيه إعداد الفرد لكي يواجه مصاعب الحياة المختلفة فأحداث الحياة والتغيرات الخارجية السلبية منها والإيجابية تُشكل إرهاقاً على الفرد يستجيب لها الجسم بشكل نوعي حسب تنظيمه المعرفي تبين للباحث لدى مراجعة الدراسات التي تناولت موضوع التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية لدى الطلبة في المرحلة الجامعية كما تبين أن هناك عموماً في الدراسات التي تناولت هذه العلاقة بين التشوهات المعرفية وأعراض اضطراب الشخصية لدى هؤلاء الطلبة كل المسوغات السابقة دفعت الباحث إلى دراسة العلاقة بين التشوهات المعرفية وعلاقتها بالشخصية لتصبح مشكلة الدراسة متمثلة بالإجابة عن السؤال التالي:

ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية في المرحلة الجامعية؟

3- أهمية الدراسة:**3-1- الأهمية النظرية:**

تمكن أهمية الدراسة النظرية في:

- تسليط الضوء على الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة.
- زيادة المعرفة بالتشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة السورية.
- توفير أدوات الخاصة بالبيئة السورية لتقدير التشوهات المعرفية وعلاقتها بالشخصية السوية وغير السوية.
- محاولة إثراء المكتبة النفسية والتربوية من خلال تقديم إطار نظري للتشوهات المعرفية الذي لاقى القليل من الاهتمام من الباحثين.

3- الأهمية التطبيقية:

تبعد الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من النقاط التالية:

- يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج إرشادية معرفية سلوكية لتحسين حياة طلاب المرحلة الجامعية خصوصاً وأن الكثير من الدلائل التي تقدمها لنا نتائج البحث أظهرت أن التشوه المعرفي يمكن استبداله بالتفكير المنطقي العقلاني.
- قد تساعد نتائج البحث الجهات المعنية في الاهتمام بإدراج موضوعات تخدم التفكير العقلاني في المقررات الدراسية بما يتلاءم معهم.
- قد تساعد نتائج البحث أولياء الأمور والمرشدين والمعلمين والمربين في توضيح التشوهات المعرفية، وإرشاد الشباب لمواجهتها ليعيشوا حياتهم بصورة عقلانية.

4- أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيس هو التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- التعرف على طبيعة الفروق في التشوهات المعرفية وفي عوامل الشخصية حسب متغير الجنس (الذكور، الإناث).
- التعرف على طبيعة الفروق في التشوهات المعرفية وفي عوامل الشخصية حسب متغير الكلية (التربية، العلوم).

5- أسئلة الدراسة:

- ما طبيعة العلاقة بين التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدراسة؟
- ما طبيعة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الذكور والإإناث في التشوهات المعرفية وفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟
- ما طبيعة الفروق بين أفراد عينة الدراسة طلبة كلية التربية وطلبة كلية العلوم أفراد العينة في التشوهات المعرفية وفي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟

6- فرضيات الدراسة:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقاييس التشوهات المعرفية ودرجاتهم على مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقاييس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقاييس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

7- لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية.

8- مصطلحات الدراسة:

8-1- التشوهات المعرفية :Cognitive Distortions

التشوهات المعرفية (Cognitive Distortions) هي الأنماط المختلفة من أخطاء التفكير ويمكن الوصول إليها من خلال أساليب الاستقصاء المستخدمة في العلاج المعرفي السلوكي وهي مجموعة من العمليات العقلية تمثل أخطاء في التفكير، ومعتقدات سلبية تبعث بدورها مشاعر سلبية وتتدخل في تشكيل نمط استجابات الفرد السلوكية (Grohol, 2009).

التعريف الإجرائي للتشوهات المعرفية: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال أدائه على مقياس التشوهات المعرفية المستخدمة في الدراسة الحالية المكون من الأبعاد التالية: التفكير الثنائي، الاستنتاج الاعتباطي، المبالغة والتقليل، المنطق العاطفي، لوم الذات والآخرين، التفكير المثالى، الشخصنة، الإفراط في التعميم، التنبؤ وقراءة الطالع.

8-2- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Factors of Personality

1-العصابية Neuroticism: تعكس الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية، فهم أكثر عرضة لعدم الأمان والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان ولعدم الأمان.

تُعرف سمة العصابية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المخصص لها.

2-الانبساطية Extraversion: يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين، ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والتحفظ.

تُعرف سمة الانبساطية إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المخصص لها.

3-الافتتاح على الخبرة Openness: يعكس هذا العامل الاهتمام بالثقافة والمعرفة والخبرة الجديدة، وتدل الدرجة المرتفعة على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن، وأنهم عمليون في الطبيعة.

وتشير سمة الافتتاح على الخبرة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المخصص لها.

4-الطيبة Agreeableness: تعكس كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد أهل للثقة، ويتميزون بالود، والتعاون، والإيثار، والتعاطف، والتواضع، ويحترمون مشاعر الآخرين وعاداتهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون.

تُعرف سمة الطيبة إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المخصص لها.

5-يقظة الضمير Conscientiousness: يعكس هذا العامل المُثابر، والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم، وبيئي واجباته باستمرار وبإخلاص، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الفرد أكثر حذراً، وأقل تركيزاً أثناء أدائه للمهام المختلفة (الأنصارى وسليمان، 2014، 105-106).

تُعرف سمة يقظة الضمير إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المخصص لها.

9- دراسات سابقة:**9-1- دراسات محلية وعربية:****9-1-1 دراسة حسن العرق (2023):****التشوهات المعرفية والتلاؤ الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة:**

هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين التشوّهات المعرفية والتلاؤ الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد قامـت الباحثة باعتمـاد مـقاييسـنـ: مـقايـسـ التـشوـهـاتـ المـعـرـفـيـةـ لـلـبـاحـثـ (ـصـلاحـ الدـينـ، 2015ـ)، منـ 34ـ فـقـرـةـ مـوزـعـةـ عـلـىـ سـتـةـ أـبعـادـ، وـمـقـايـسـ التـلـاؤـ الأـكـادـيـمـيـ (ـأـحـمـدـ وـعـبـدـ التـوـابـ، 2020ـ)ـ المـكـونـ مـنـ 30ـ فـقـرـةـ؛ وـتـمـ تـطـبـيقـ المـقـايـسـنـ عـلـىـ عـيـنةـ الـبـحـثـ الـتـيـ بـلـغـتـ 300ـ طـالـبـةـ، تـوـصـلـتـ الـبـاحـثـ إـلـىـ أـنـ طـالـبـاتـ الـمـرـحـلـةـ الـمـتوـسـطـةـ يـمـتـكـنـ تـشـوـهـاتـ مـعـرـفـيـةـ وـتـلـاؤـ أـكـادـيـمـيـ مـنـخـفـضـ وـكـذـلـكـ جـوـدـ عـلـاقـةـ اـرـتـبـاطـيـةـ ضـعـيفـةـ وـعـكـسـيـةـ بـيـنـ مـتـغـيرـيـ الـبـحـثـ، إـذـ تـمـ تـوـصـلـ إـلـىـ مـجـمـوعـةـ مـنـ التـوـصـيـاتـ وـالـمـقـرـحـاتـ الـتـيـ تـسـاعـدـ الـجـهـاتـ الـمـعـنـيـةـ وـالـقـائـمـينـ عـلـىـ رـعـاـيـةـ الـطـلـبـةـ لـمـسـاعـتـهـمـ لـلـوـقـوفـ ضـدـ الـظـواـهـرـ السـلـوكـيـةـ وـالـأـسـالـيـبـ غـيـرـ الـمـجـدـيـةـ بـالـدـرـاسـةـ مـنـ أـجـلـ حـمـاـيـةـ الـطـلـبـةـ.

9-1-2 دراسة المسروريـة سلطنة عمان (2022):**العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتشوهات المعرفية وعلاقتها بداعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الشرقيـةـ بـسـلـطـنـةـ عـمـانـ**

هدفت إلى تعرف مستوى كل من التشوّهات المعرفية وداعية الإنجاز لدى أفراد عيـنةـ الـدـرـاسـةـ، وـفـحـصـ الـعـاـمـ الـأـكـثـرـ شـيـوـعاـ مـنـ الـعـوـاـمـ الـخـمـسـةـ الـكـبـرـىـ لـلـشـخـصـيـةـ، وـالـكـشـفـ عـنـ فـرـوـقـ ذاتـ الـدـلـالـةـ الـإـحـصـائـيـةـ فيـ مـسـتـوىـ التـشـوـهـاتـ المـعـرـفـيـةـ وـمـسـتـوىـ دـافـعـيـةـ الـإنـجـازـ تـبـعـاـ لـمـتـغـيرـ الـجـنـسـ وـالـتـخـصـصـ الـدـرـاسـيـ، وـفـحـصـ الـعـاـلـقـةـ الـمـتـعـدـدـ بـيـنـ كـلـ مـنـ الـعـوـاـمـ الـخـمـسـةـ الـكـبـرـىـ وـدـافـعـيـةـ الـإنـجـازـ وـالـتـشـوـهـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ؛ تـكـوـنـتـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ مـنـ 404ـ أـفـرـادـ مـنـ طـلـبـةـ الصـفـ الـحـادـيـ عـشـرـ فـيـ مـدارـسـ شـمـالـ الشـرـقـيـةـ بـسـلـطـنـةـ عـمـانـ، الـمـنـظـمـينـ فـيـ الـمـارـسـ الـحـكـومـيـةـ خـلـالـ الـعـامـ الـدـرـاسـيـ 2021ـ2022ـ، وـاستـخدـمـتـ الـبـاحـثـ ثـلـاثـةـ مـقـايـسـ وـهـيـ:

قـائـمةـ الـعـوـاـمـ الـخـمـسـةـ الـكـبـرـىـ لـلـشـخـصـيـةـ لـكـوـسـتاـ وـمـاـكـرـىـ (Costa & McCrea, 1992)ـ وـمـقـايـسـ التـشـوـهـاتـ المـعـرـفـيـةـ مـنـ إـعـدـادـ (ـصـلاحـ الدـينـ، 2015ـ)ـ وـمـقـايـسـ الدـافـعـ لـلـإنـجـازـ لـلـأـطـفالـ وـالـرـاشـدـينـ لـهـيرـمانـزـ (Harmans, 1987)ـ وـأـظـهـرـتـ نـتـائـجـ الـدـرـاسـةـ أـنـ الـعـاـمـ الـأـكـثـرـ شـيـوـعاـ مـنـ الـعـوـاـمـ الـخـمـسـةـ الـكـبـرـىـ هوـ عـاـمـ يـقـظـةـ الـضـمـيرـ وـالـعـاـمـ الـأـقـلـ شـيـوـعاـ هوـ عـاـمـ الـعـصـابـيـةـ، وـأـنـ مـسـتـوىـ الـتـشـوـهـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ مـنـخـفـضـةـ بـشـكـلـ عـامـ لـدىـ أـفـرـادـ عـيـنةـ الـدـرـاسـةـ، بـيـنـماـ مـسـتـوىـ دـافـعـيـةـ الـإنـجـازـ مـرـتـقـعـ بـشـكـلـ عـامـ؛ كـمـاـ بـيـنـتـ النـتـائـجـ عـدـمـ وـجـودـ فـرـوـقـ ذاتـ دـلـالـةـ إـحـصـائـيـةـ فـيـ التـشـوـهـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ وـدـافـعـيـةـ الـإنـجـازـ تعـزـىـ لـمـتـغـيرـ الـجـنـسـ أوـ الـتـخـصـصـ الـدـرـاسـيـ، وـوـجـودـ عـلـاقـةـ اـرـتـبـاطـيـةـ مـتـعـدـدـ دـالـةـ إـحـصـائـيـةـ بـيـنـ الـعـوـاـمـ الـخـمـسـةـ الـكـبـرـىـ لـلـشـخـصـيـةـ وـالـتـشـوـهـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ وـدـافـعـيـةـ الـإنـجـازـ.

9-1-3 دراسة الهيثـيـ العـرـقـ (2019):**اضطرابـاتـ ضـغـوطـ ماـ بـعـدـ الصـدـمةـ وـعـلـاقـتـهاـ بـالـتـشـوـهـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ لـدىـ طـلـبـةـ الجـامـعـةـ**

هدفت إلى التعرف على اضطرابـاتـ ضـغـوطـ ماـ بـعـدـ الصـدـمةـ وـعـلـاقـتـهاـ بـالـتـشـوـهـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ لـدىـ طـلـبـةـ الجـامـعـةـ، اـعـتـمـدـ فـيـ بـحـثـهـ عـلـىـ الـمـنـهـجـ الـوـصـفيـ الـاـرـتـبـاطـيـ، وـاـخـتـارـ الـعـيـنةـ بـالـطـرـيـقـةـ الـعـشـوـلـيـةـ بـوـاقـعـ 100ـ فـرـدـ 47ـ مـنـ الـذـكـورـ إـضـافـةـ إـلـىـ 53ـ مـنـ الـإـنـاثـ وـلـكـلـ مـنـ تـخـصـصـ الـعـلـومـ الـعـامـةـ وـالـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ كـلـيـةـ التـرـبـيـةـ الـأـسـاسـيـةـ، وـلـتـحـقـيقـ أـهـدـافـ الـبـحـثـ قـامـ الـبـاحـثـ بـاعـتـمـادـ مـقـايـسـ (ـالـخـواـجـةـ وـالـبـحـرـيـنيـ، 2008ـ)، بـالـنـسـبـةـ لـاـضـطـرـابـاتـ ضـغـوطـ ماـ بـعـدـ الصـدـمةـ وـمـقـايـسـ (ـالـعـصـارـ، 2015ـ)ـ لـلـتـشـوـهـاتـ الـمـعـرـفـيـةـ بـعـدـ أـنـ اـسـتـخـرـ

الصدق والثبات للمقاييسن كليهما، وأسفرت النتائج أنه لا يوجد فرق في اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة، أما فيما يتعلق بالتشوهات المعرفية فكانت النتائج غير دالة إحصائياً لدى أفراد العينة، أما العلاقة الارتباطية بين المتغيرين فكانت دالة إحصائية وبصورة طردية موجبة.

9-4 دراسة حليم وسالم مصر (2019)

التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء متغير النوع والسنّة الدراسية

هدف إلى تعرف العلاقة بين التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الزقازيق والى الفروق في كل من التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية تبعاً لمتغيرات النوع والسنّة الدراسية والتعرف على معدلات انتشار التشوهات المعرفية بين طلبة الجامعة، وتكونت عينة البحث من 390 طالباً منهم 129 ذكور إضافة إلى 261 إناث وبلغ متوسط أعمارهم 20 سنة وبانحراف معياري 1.67 واستخدام اختبار ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار، وكانت أهم النتائج: عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور الإناث في التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير السنّة الدراسية الأولى والرابعة في أبعاد التشوهات المعرفية: التفكير البنائي، الاستنتاج التعسفي، المقارنات الظالمه، فقدان الأمل، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب السنة الدراسية الأولى والرابعة في أبعاد التشوهات المعرفية: التمركز حول الذات، المبالغة، الاستدلال العاطفي، التعميم، الدرجة الكلية؛ كما توجد فروق بين طلاب السنة الدراسية الأولى والرابعة في تقدير الذات الاجتماعية لصالح طلاب السنة الأولى كما توجد مستويات متباعدة من أبعاد التشوهات المعرفية؛ وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية، وجود إمكانية للتبيؤ بتقدير الذات الاجتماعية من خلال أبعاد التشوهات المعرفية.

9-5 دراسة عبارة ورحال وموسى سوريا (2018)

التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهريّة لدى المراهقين

هدفت إلى الكشف عن مستوى التشوهات المعرفية ومستوى أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهريّة لدى المراهقين، وتعرف ما إذا كانت هناك فروق في التشوهات المعرفية وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهريّة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، كما هدفت إلى تعرف العلاقة بين التشوهات المعرفية وظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهريّة، وشملت العينة 389 طالباً وطالبة 189 ذكور، 200 إناث في بعض المدارس الثانوية العامة في مدينة حمص؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس التشوهات المعرفية ومقياس أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهريّة والتحقق من صدقها وثباتها على طلبة المرحلة الثانوية العامة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التشوهات المعرفية مرتفع بشكل عام، كما أن مستوى أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية أيضاً مرتفع بشكل عام؛ كما تبين عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإإناث على مقياس التشوهات المعرفية لكل وأبعاده الفرعية، ما عدا بعد المنطق الانفعالي، حيث تبين وجود فروق دالة لصالح الإناث. كما تبين أنه لا توجد فروق بين طلبة الفرع العلمي والأدبي في مقياس التشوهات المعرفية لكل وأبعاده الفرعية ما عدا بعد الاستنتاج العشوائي والتعميم الزائد، حيث تبين أنه توجد فروق لصالح طلبة الفرع الأدبي؛ وتبيّن عدم وجود فروق بين الذكور والإإناث، وكذلك بين طلبة الفرع العلمي والأدبي في مقياس أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهريّة؛ وتبيّن أنه توجد علاقة إيجابية دالة بين درجات الطلبة على مقياس التشوهات المعرفية لكل وأبعاده الفرعية ودرجاتهم على مقياس أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهريّة وأبعاده الفرعية.

9-1-6 دراسة العصار فلسطين غزة (2015)

التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة

هدفت إلى تعرف مستوى التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة، ودراسة العلاقة بين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة لديهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معنى الحياة والتشوهات المعرفية التي تعزى لعدة متغيرات وهي: الجنس ومرحلة المراهقة؛ واعتمدت الدراسة على المنهج المقارن، وكانت العينة 662 طالباً وطالبة من المرحلتين الثانوية والجامعية وتراوحت أعمارهم بين 15-22 سنة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية المنتظمة في من مدارس المرحلة الثانوية وفي الجامعات الفلسطينية، واستخدام أداتين: استبانة التشوهات المعرفية المكونة من تسعه أبعاد وهي: التفكير الثنائي، الاستنتاج الاعتباطي، المبالغة والتقليل، المنطق العاطفي، لوم الذات والآخرين، التفكير المثالى، المقارنات المجنفة، الإفراط في التعميم والإجابة، ماذا لو والأسئلة العقيبة، واستبانة معنى الحياة المكونة من خمسة أبعاد وهي: الرضا الوجود، الشراء الوجودي، أهداف الحياة، القلق الوجودي، المعاناة والألم من إعداد الباحثة، وبينت نتائج الدراسة: وجود مستوى منخفض للتشوهات المعرفية بشكل عام، ومستوى معنى الحياة مرتفع بشكل عام، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التشوهات المعرفية ومعنى الحياة كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية وفي معنى الحياة تعزى إلى الجنس ومرحلة المراهقة.

9-1-7 دراسة احمد مصر (2014)

التشوهات المعرفية وعلاقتها بقلق المستقبلا وبعض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من الشباب الجامعي

هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التشوهات المعرفية وكل من قلق المستقبلا وبعض الأعراض الاكتئابية تبعاً لمتغيرات الدراسة: الجنس، التخصص الدراسي، وإمكانية التنبؤ من خلال التشوهات المعرفية بظهور قلق المستقبلا وبعض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من الشباب الجامعي التي تكونت من 321 طالباً وطالبة 97 ذكور 224 إناث من التخصصات العلمية والأدبية، أدوات الدراسة: مقاييس التشوهات المعرفية ومقاييس قلق المستقبلا وقائمة تشخيص الاكتئاب، أهم نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة بين التشوهات المعرفية وكلها من قلق المستقبلا وبعض الأعراض الاكتئابية، يوجد تأثير لمتغير الجنس على التشوهات المعرفية لصالح الذكور، كان التأثير لصالح الإناث بالنسبة لمتغير قلق المستقبلا والاكتئاب، يمكن التنبؤ بكل من قلق المستقبلا والاكتئاب في ضوء التشوهات المعرفية.

9-1-8 دراسة العلوى العراق (2013)

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

هدفت إلى تعرف التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والفرق الإحصائية فيها تبعاً لمتغيري الجنس، والتخصص، والتعرف على مستوى الاكتئاب لديهم، والفرق الإحصائية في الاكتئاب تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وكذلك التعرف على الوحدة النفسية والفرق الإحصائية وفقاً لمتغير الجنس والتخصص والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية؛ وشملت العينة 351 طالباً وطالبة من طلبة الخامس الإعدادي بفرعيه العلمي والأدبي؛ وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بناء مقاييس للتشوهات المعرفية مؤلف من ثمانية مجالات استناداً إلى نظرية (Beck) وتبني مقاييس (Beck) للاكتئاب ومقاييس (الساعاتي، 1990) للشعور بالوحدة النفسية؛ وقد حسبت الخصائص القياسية للمقاييس من صدق وثبات، فحسبت مؤشرات الصدق بثلاث طرائق: الصدق الظاهري وصدق البناء والصدق الذاتي، كما تم التحقق من مؤشرات الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ، وقامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة البحث وبعد جمع البيانات ومعالجتها

إحصائياً باستعمال عدد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار الثنائي لعينة واحدة ولعيتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، توصلت إلى النتائج الآتية: يعاني طلبة المرحلة الإعدادية من التشوهات المعرفية، والإثاث لديهم تشوهاً معرفياً أكثر من الذكور، في حين لم يكن هناك فرق ذي دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية بين التخصص (علمي-أدبي)؛ يعاني طلبة المرحلة الإعدادية من الاكتئاب، وأن الإناث أكثر اكتئاباً من الذكور، في حين لم يكن هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين التخصص (علمي-أدبي) في الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الإعدادية؛ يعاني طلبة المرحلة الإعدادية من الشعور بالوحدة النفسية، وتوجد فروق ذات دلالة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ولصالح الإناث، في حين لم يكن هناك فرق ذي دلالة إحصائية بين التخصص (علمي-أدبي) في الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وجود علاقة دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية وكلّاً من الاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

9-1 دراسة الحارشي المملكة العربية السعودية (2013)

التشوهات المعرفية وعلاقتها بالعدوان لدى عينة من مدمني المخدرات بمشفى الأمل بجدة
 هدفت إلى معرفة العلاقة بين التشوهات المعرفية والعدوان لدى مدمني المخدرات، ومعرفة الفروق بين مدمني المخدرات وغير المدمنين في التشوهات المعرفية، تكونت العينة من مجموعتين من الذكور إحداهما في مجموعة مدمني المخدرات وعددهم 200 مدمن تم اختيارهم من المجتمع العام بجدة مع تساوي المجموعتين في العمر والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمهنية، أدوات الدراسة: قام الباحث بتطبيق استماره للبيانات الأولية، ومقاييس السلوك العدوانى ومقاييس التشوهات المعرفية، أهم نتائج الدراسة: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين التشوهات المعرفية وبين العدوان، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني المخدرات وغير المدمنين في التشوهات المعرفية كان مدمنو المخدرات أعلى وغير المدمنين في الاستدلال الاعتباطي والتعيم الزائد والتذكر الثنائي والشخصية وإلقاء اللوم والاستدلال الانفعالي وفي الدرجة الكلية للتشوهات المعرفية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدمني المخدرات وغير المدمنين في العدوان كان مدمنو المخدرات أعلى من غير المدمنين في العدوان اللفظي والعدوانية والغضب والعدوان الكلي.

9-10 دراسة الخلافي (2010)

فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة
 هدفت إلى تعرف العلاقة بين سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي، الدهاء والحنكة) وفعالية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلبة جامعة صنعاء والتعرف على أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في بعض السمات الشخصية المقمن على البيئة العربية واستبيانه فعالية الذات الأكاديمية كأداتين للدراسة؛ أهم النتائج: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية وعدم وجود فروق دالة بين بعض سمات الشخصية (التآلف، الثبات الانفعالي) وفقاً لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة بين بعض سمات الشخصية (الحنكة والدهاء) وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.

9- دراسات أجنبية:

9-2 دراسة مالك وآخرون Malik Fareed Ramzan Tariq 2022

Personality Traits, Cognitive Distortions and Dysfunctional Attitudes in Students

سمات الشخصية والتشوهات المعرفية والاتجاهات المختلة لدى الطلاب

هدفت إلى فحص العلاقة بين سمات الشخصية والتشوهات المعرفية والاتجاهات المختلة لدى الطلاب، تم الافتراض أنه من المحتمل أن يكون هناك العلاقة بين سمات الشخصية والتشوهات المعرفية والاتجاهات المختلة لدى الطلاب، كما تم الافتراض بأن السمات الشخصية والتشوه المعرفي من المرجح أن تتبناً بالسلوك المختل لدى الطلاب، تم استخدام تصميم البحث الارتباطي وتقنيةأخذ العينات الهدفية لجمع البيانات من طلاب الجامعة (العدد=150)؛ وكان عمرهم من 19 إلى 25 سنة بمتوسط 21.80 وانحراف معياري 2.18 تم استخدام مقياس سمات الشخصية (Rammstedt & John, 2005)، ومقياس التشوهات المعرفية (Weissman, 1979, DAS-SF2) كمقاييس تقييم. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الوصفي والارتباط والانحدار؛ أظهرت النتائج أن سمات الشخصية لها علاقة سلبية دالة مع الاتجاه المختل، في حين أن التشوهات المعرفية لها علاقة إيجابية غير دالة مع الاتجاه المختل. ولسمات الشخصية علاقة إيجابية دالة إحصائياً بالتشوهات المعرفية؛ في تحليل الانحدار، تبأت العصابية بشدة بالموقف المختل. في حين أن الانبساط والانفتاح على الخبرة والضمير والقبول يتتبناً بشكل سلبي بالموقف المختل، وتمت مناقشة النتائج مع الإشارة إلى الأدبيات ذات الصلة، ويمكن استخدام الآثار المترتبة على تقديم المشورة للطلاب الذين يعانون من المواقف المختلة.

9-2 دراسة بوجا وكايا BUĞA KAYA 2022 تركيا

The Role of Cognitive Distortions related Academic Achievement in Predicting the Depression, Stress and Anxiety Levels of Adolescents

دور التشوهات المعرفية المرتبطة بالتحصيل الأكاديمي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في الاكتئاب والتوتر والقلق لدى المراهقين تهدف إلى تقييم القوة التنبؤية للتشوهات المعرفية المتعلقة بالنجاح الأكاديمي فيما يتعلق بمستويات الاكتئاب والتوتر والقلق لدى المراهقين. تتكون العينة من 411 شخصاً، 192 من الإناث بنسبة 46.72%， إضافة إلى 219 من الذكور بنسبة 53.28%， إضافة إلى أن 203 (49.39%) منهم كانوا يواصلون تعليمهم في المدرسة الثانوية الأكademie في حين أن 208 (50.61%) كانوا طلاب المدارس الثانوية المهنية؛ تم الحصول على بيانات الدراسة باستخدام نموذج المعلومات الشخصية ومقياس الاكتئاب والقلق والضغط النفسي (DASS-42) نموذج المدرسة الثانوية ومقياس التشوهات المعرفية المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي (CDS-AA) اختبار ستودينت وتحليل التباين الأحادي كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط في تحليل البيانات. ولوحظ أن التشوهات المعرفية المتعلقة بالنجاح الأكاديمي، وأحد من متغيرات البحث لم يختلف باختلاف الجنس والمستوى الدراسي وتلقى الدعم الأكاديمي خارج المدرسة، ومن ناحية أخرى، لوحظ أن درجات الاكتئاب والقلق والتوتر اختلفت بشكل ملحوظ من حيث الجنس ومستوى الصف الدراسي وتلقى الدعم الأكاديمي خارج المدرسة؛ وأخيراً، لوحظ أن التشوهات المعرفية المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي تعد مؤشراً ذي دلالة إحصائية للاكتئاب والقلق والتوتر.

9-2-1 دراسة يوكوميتسو وآخرون Yokomitsu, Sakano, Panzeri تركيا 2019

Relationship between cognitive behavioral variables and mental health status among university students: A meta-analysis

العلاقة بين المتغيرات السلوكية المعرفية والحالة الصحية النفسية لدى طلاب الجامعة: تحليل بعدي

العلاج السلوكي المعرفي علاج فعال لتحسين مشكلات الصحة النفسية لدى طلاب الجامعة. ومع ذلك فإن مكونات التدخل لها تأثيرات مختلفة على مشكلات الصحة العقلية. هذه الدراسة عبارة عن تحليل بعدي للبيانات المتعلقة بالعلاقة بين المتغيرات السلوكية المعرفية وحالة الصحة العقلية لدى طلاب الجامعة. وتمت مراجعة ما مجموعه خمس قواعد بيانات إلكترونية، واستوفت 876 مقالة معايير الاختيار الأولية؛ طبق المراجعون مخططات تميز موحدة لاستخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرات السلوكية المعرفية وحالة الصحة العقلية. تم تضمين 55 مقالة في التحليل البعدي؛ تم العثور على ارتباطات لثلاثة متغيرات سلوكية معرفية (الانتباه، والفكير، والسلوك) عبر تسعة مجالات للصحة العقلية (التأثير السلبي، والتأثير الإيجابي، والسعادة، والوظيفة الاجتماعية، والاستجابة للضغط، والأعراض النفسية، ونوعية الحياة، والرفاهية، والصحة العامة). عبر كل عملية سلوكية معرفية ومجالات الصحة العقلية، كان الارتباط المقدر متوسطاً (من -0.32 إلى 0.46)، ويتغير حسب مجال الصحة العقلية.

9-2-2 دراسة زانغ Zhang الصين 2017

Cognitive distortions and autonomy among Chinese university students

التشوهات المعرفية والاستقلالية بين طلاب الجامعات الصينية

هدفت إلى فحص دور التشوہات المعرفیة لدى طلاب الجامعة في إحساسهم بالاستقلالية. استجاب 103 مائة وثلاثة طلاب جامعيين في السنة الثالثة من شنگھای، في جمهورية الصين الشعبية، لمقاييس التشويه المعرفي (Briere, J. 2000) مقاييس التشويه المعرفي: دليل احترافي. لوتر، فلوريدا: موارد التقييم النفسي، وشركة أیوا لتطوير جرد الحكم الذاتي (Jackson, L. M., Hood, 1985) جرد الحكم الذاتي في ولاية أیوا في (Hood, 1997)، قوائم جرد تنمية الطلاب في ولاية أیوا؛ تشير النتائج إلى أن التشوہات المعرفیة بشكل عام لها تأثير سلبي كبير على شعور الطلاب الصينيين بالاستقلالية. ومع ذلك، كان هناك أيضاً مؤشر على أن التشوہات المعرفیة يمكن أن تلعب أدوار آليات الدفاع النفسي، مما قدم بعض الدعم لكتاب بوینز (Bowins, B. 2004) آليات الدفاع النفسي: من خلال حجة حديثة مفادها أن التشوہات المعرفیة قد لا تكون دائماً مختلة وظيفياً.

9-2-3 دراسة آكن AKIN تركيا 2010

SELF-COMPASSION AND INTERPERSONAL COGNITIVE DISTORTIONS ÖZ-DUYARLIK VE İLİŞKİLERLE İLGİLİ BİLİŞSEL ÇARPITMALAR

التعاطف مع الذات والتشوهات المعرفية بين الأشخاص

هدفت إلى قياس دور التعاطف مع الذات والتعامل مع الآخرين في التشوہات المعرفیة لدى 338 طالباً جامعياً تم استخدام مقاييس التشوہات المعرفیة وفحصت العلاقات بين التعاطف مع الذات والتشوهات المعرفية لدى أفراد العينة باستخدام تحليل الارتباط وتم اختبار نموذج الفرضية من خلال نمذجة المعادلة الهيكيلية، تم العثور على تحليل الارتباط، وللطف الذاتي، والإنسانية المشتركة، وعوامل اليقظة الذهنية للتعاطف الذاتي بشكل سلبي، كما تم العثور على عوامل الحكم الذاتي والعزلة والإفراط في تحديد التعاطف الذاتي مرتبطة بشكل إيجابي بالتشوهات المعرفية بين الأشخاص. أظهر النموذج ملاءمة ممتازة وتمثل أيضاً 93% من تباينات

التشوهات المعرفية بين الأشخاص؛ وفقاً لنتائج تحليل المسار، تم التبؤ بشكل سلبي بالتشوهات المعرفية بين الأشخاص من خلال اللطف الذاتي، الإنسانية المشتركة، والوعي. إن المزيد من الحكم الذاتي والعزلة والإفراط في تحديد الهوية تتبايناً بالتشوهات المعرفية بين الأشخاص بطريقة إيجابية.

10- الإطار النظري:

1- التشوهات المعرفية:

يرى (Cory, 2000) أن أصحاب النظرية المعرفية يركزون على أن شعور الفرد وسلوكه يتحدد من خلال نمط إدراكته وطبيعة الخبرة الذاتية له كما أن الافتراضات النظرية للعلاج المعرفي تشير إلى أن التواصل الذاتي بين الناس يتأثر إلى حد بعيد بما يحدث في داخل كل منهم، وأن معتقدات الفرد لها معنى خاص لديه، حيث يتمكن من اكتشافها والتعرف عليها بنفسه، بدلاً من أن يقوم المعالج المعرفي بتعليمها وتفسيرها له؛ وقد اهتم بيك بالأفكار التلقائية التي تؤثر على عملية تفكيره وتؤدي إلى تكوين افتراضات خطأ أطلق عليها مصطلح التشوهات المعرفية (Cory, 2000, 303-304)؛ وتحوي الأفكار السلبية الثالثة المعرفية التي تسبب الأضطرابات دوماً تشوهات ضخمة، ورغم أن هذه الأفكار غريبة بعض الشيء وخارجة عن المألوف، فهي تبدو للشخص صحيحة وغير ممكن إثباتها عموماً بالإجماع، لأنها تنتمي بالخصوصية الفردية كما أنها تظهر بشكل عفوي استجابة لحالة ما ولهذا السبب تسعى بالأفكار التلقائية أما التشوهات المعرفية فهي الأنماط ويمكن الوصول إليه من المختلفة من الأخطاء في منطق التفكير التلقائي من خلال الأساليب الاستقصاء المستخدمة في العلاج المعرفي السلوكي وهناك عدة تشوهات أساسية تتكرر يقوم المعالج بواجهتها مع المتعالجين (السقار، 2009، 7-8)؛ تعرف رسلان (2011) التشوهات المعرفية على إنها أساليب تفكير غير منطقية ومعرفات محرفة تؤثر على إدراك الفرد وتفسيراته للأشياء إما بالدحض أو التغاضي عنها أو المبالغة وأشارت إلى عدد كبير من التشوهات المعرفية التي تصيب التفكير وهي تفكير الكل أو اللا شيء، التفكير القطبى، المبالغة في لوم الذات وأسلوب التفكير السوداوي الحتميات والانتقاء والتجريد الانتقائى المفرط، والتضخم والتصغر، والقفز إلى النتائج والاستنتاجات، والتفكير الخرافي (رسلان، 2011، 62)؛ ويرى الهويش (2010) أن تيار من الأفكار الخطأة غير المنطقية التي تتميز بعدم موضوعيتها والمبنية على توقعات وتعليمات ذاتية وعلى مزيج من الظن والتتبؤ والمبالغة والتهويل ومنها الاستنتاج التعسفي والتجريد الانتقائى والتعيم الزائد والتفكير الثنائي ووضع اللافتات وقراءة الأفكار والتهويل والتصغر (الهويش، 2010، 13)؛ وعرفه كثير أنه مصطلح يستخدم لوصف نمط التفكير أو حديث النفس عن طريقة تفكير الفرد التلقائية عن أحداث الحياة في إطار سلبي وتؤدي إلى مشاعر مثل الحزن، والغضب، والخجل، واليأس، والقلق وأضاف أن هناك أنواع مختلفة من التشوهات المعرفية وهي كالتالي: كل شيء أو لا شيء، التصغر والانتقاء العقلي، والتضخم، والتتبؤ، وقراءة الأفكار (كثير، 2009).

2- أشكال التشوهات المعرفية:

يرى كل من كورديون وآخرون (2008) ومليلة (1990) وكحلة (1998) وجي (2012) أن هناك عدة أنواع للتشوهات المعرفية منها:

1) **تفكير الكل أو اللا شيء (التفكير الثنائي):** يدرك الشخص نفسه والآخرين والعالم وفقاً لغايات حادة متطرفة ويسهل هذا النمط من التفكير إلى أن يكون مطلقاً ولا مجال فيه ل بصيص أمل.

- 2) الشخصية: في هذا النوع من أخطاء التفكير يلوم الفرد نفسه على كل ما يحدث من أخطاء ويربطها بعجزه وعدم كفاءته الشخصية ويجعل الفرد مسؤولاً بصفة شخصية عن حدث قد يكون بعيداً عن سيطرته، وقد يحدث أيضاً العكس وهو أن يلقي باللوم على الآخرين نتيجة ما يعيشه من مشكلات وظروف.
- 3) التفكير الوراثي (قراءة المستقبل): وهنا يتوقع الفرد سوء الحظ وسلبية المستقبل ويعتقد في أشياء سوف تعود عليه بأمور سيئة.
- 4) الاستنتاج الانفعالي: هنا يرسم الفرد نهاية حدث ما بناء على إحساسه الداخلي متواجدين أي دلائل لإمكانية حدوث العكس.
- 5) التجريد التقائي: يولي هذا الفرد انتباهاً واهتمامًا خاصاً لأحد التفاصيل السلبية وينشغل بها لا نهائياً متواجهاً أي من التصورات الإيجابية الأخرى فهو لا يرى الصور بشكل كلي إنما فقط يركز على الجانب السيء فيها.
- 6) التعريم الزائف: يفكر الشخص على هذا النحو لأنه من بخبرة سيئة، فهي سوف تحدث له دائماً فهو يقوم بتعريم شامل على كافة المواقف من خلال موقف واحد.
- 7) التضخيم والتلهي: الفرد الذي يتبنى هذا النوع من التفكير عندما يدرك نفسه، والآخرين أو الموقف سيميل إلى التضخيم والمبالغة للمكونات السلبية وأيضاً يقلل من الإيجابيات أو يسقطها من حساباته.
- 8) المعنوية: لا يدرك الفرد نفسه أو الآخرين تبعاً لمصطلحات الكل أو لا شيء فقط بل يذهب إلى أبعد من ذلك فيطلق عناوين غالباً ما تكون ازدرائية.
- 9) القفر إلى النتائج (الاستدلال الخافي): يستنتج الشخص أن النتائج ستكون سلبية بدون وجود دليل على ذلك.
- 10) التفكير الثنائي: ينظر الفرد إلى الأحداث أو الناس طبقاً لمبدأ الكل أو لا شيء.
- 11) الاستنتاج الاعتباطي: استنتاج بدون دليل أو استنتاج مبني على ضعيفة.
- 12) المبالغة والتقليل: إعطاء الفرد قيمة أكبر أو أقل نسبياً للأشياء أو الأحداث بحيث تختلف تلك القيمة عن تقييم الآخرين لها.
- 13) المنطق العاطفي: الفرد يفهم أو يفسر الأمور ويتخذ القرارات وفقاً لما يفضلها أو يرتاح له أو يرغبه.
- 14) لوم الذات والآخرين: يلوم الفرد نفسه على أحداث ولم يكن له ذنب فيها أو يقوم بالتركيز على الأشخاص الآخرين باعتبارهم مصدر مشاعره السلبية ويرفض تحمل المسؤولية في تغيير ذاته.
- 15) التفكير المثالي (الكمال): يلزم الفرد نفسه أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والمنافسة وأن ينجز ما يمكن أن يعتبر ذي أهمية وقيمة وبدون أخطاء.
- 16) الإفراط في التعريم: تعريم الفرد لمشاعره وخبراته الجماعية أو الفردية على الناس ككل وتصنيفهم تبعاً لذلك ومبالغته في إدراك الواقع بإيجابية والغفلة عما به من عقبات (العصار، 2015، 16).

3-10- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية Big Five Factors Of Personality

هي خمسة عوامل أساسية تُفسر سمات الشخصية وتهدف إلى تجميع السمات في فئات أو أبعاد أساسية، ويضم كل بُعد من هذه الأبعاد مجموعة من السمات المتقاربة والمتراغمة.

- **العصابية Neuroticism:** السمات المميزة لها القلق، وغضب العداوة، والاكتئاب، الوعي بالذات، والاندفاع، والقابلية للتأثر بالضغوط.

• **الانبساطية Extraversion:** السمات المميزة لها المودة والاجتماعية، والحزم، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الإيجابية.

• الانفتاح على الخبرة Openness: السمات المميزة لها الخيال، والحس الجمالي، والمشاعر، والأنشطة، والأفكار، والقيم.

• الطيبة Agreeableness: السمات المميزة لها الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان، والتواضع، والمرؤنة، واعتدال الرأي.

• يقظة الضمير Conscientiousness: السمات المميزة لها الكفاءة والتخطيم والالتزام بالواجبات والنضال في سبيل الإنجاز والانضباط الذاتي والتأني أو التروي (الأنصاري وسلیمان، 2014، 105-106).

فالشخصية ليست مجموعة من الصفات أو الشخصيات المصنفة بجوار بعضها بل إن التفاعل الديناميكي المتبادل هو أساس بنائها؛ يؤكد تعريف ألبورت الجوهرى أن الشخصية هي ما يكون عليه المرء حقيقة وبغض النظر عن حقيقة إدراك الأشخاص الآخرين لصفاته أم بالطرق التي هذه الصفات؛ كما أن تعريف ألبورت لا ينكر أن الشخص متغير طوال الوقت، وإن سلوكه قد يتغير من موقف إلى آخر؛ كما أنه يشير إلى طريقة الشخص الفريدة في إدراك البيئة وأسلوب تفاعله معها.

10-4- العلاقة بين التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هناك ارتباط وثيق بين التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية المرضية، إذا ظهرت على الشخص بعض أعراض الأمراض النفسية وهي كثيرة فإنها تؤدي إلى تشوّه معرفي في سلوكه وأفكاره ومعتقداته، وبالتالي تؤدي هذه الأفكار إلى ارتكاب بعض الأخطاء بحق نفسه والمجتمع المحيط به مما قد يؤدي لارتكاب جريمة يتربّ عليها عقوبة جزائية داخل السجون؛ ويرى أليس أن الشخصية تتّألف من منظومة من المعتقدات تجدد الطريقة التي تفسّر فيها المواقف فالحوادث التي تتعرض لها ليست السبب في شعورنا بالحزن، أو الغضب، أو الفرح، ولكن طريقتنا في تفسير الحادث هي السبب في مشاعرنا وما نحمل من معتقدات قد يكون منطقياً أو غير منطقي فتؤدي المعتقدات المنطقية بنا إلى التكيف وتعطينا شعوراً بالتعاسة فالكثير من المشكلات الانفعالية هي نتيجة للتفكير اللامنطقي ويظهر في مرحلة مبكرة من حياة الفرد أنه سوف يلقى تعزيزاً من الثقافة التي يعيش فيها ومن الآخرين.

11- منهج الدراسة وإجراءاتها:

11-1- منهج الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظراً لملاءمتها لهذا النوع من الأبحاث، إذ يعرف بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقتنة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (أبو علام، 1998، 234).

11-2- مجتمع الدراسة وعيّنتها:

طلبة كلية التربية والعلوم في جامعة دمشق، تتألف عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من كلية التربية والعلوم بواقع 50 ذكور، 50 إناث في المرحلة الجامعية من كل كلية.

11-3- متغيرات الدراسة:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، التشوهات المعرفية، الجنس، الكلية أو التخصص.

11-4- حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** طلبة كلية التربية والعلوم تراوح أعمارهم بين (18-19) سنة.
- **الحدود المكانية:** محافظة دمشق، جامعة دمشق، كلية العلوم والتربية.
- **الحدود الزمانية:** طُبّقت الدراسة في الفترة الزمانية (2021/1/3).
- **الحدود الموضوعية:** ستقتصر على الآتي: قياس العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية وعلاقتها بالشخصية.

11-5- أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:**11-5-1 مقياس التشوهات المعرفية:**

يتكون المقياس من 65 عبارة موزعة على تسعه أبعاد وهي: التفكير الثاني، الاستنتاج الاعتباطي، المبالغة والتقليل، المنطق العاطفي، لوم الذات والآخرين، التفكير المثالي، الشخصنة، الإفراط في التعميم، التنبؤ وقراءة الطالع؛ وأعطيت وزناً متدرجاً حماسياً لكل عبارة من عبارات الاستبانة وأدنى درجة على الاستبانة هي 65 وأعلى درجة هي 325.

11-5-2 الصدق:

تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

11-5-1- الصدق الظاهري:

تم التتحقق من صدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في قسم علم النفس، وفي ضوء ذلك جاءت آراؤهم المؤكدة على أن المقياس يقيس ما وضع من أجله، وكان بينهم اتفاق كبير جداً بحدود 80% في آرائهم حول المقياس، وقام الباحث بأخذ جميع آرائهم على أكمل وجه؛ حيث كان في صورته الأولية مكوناً من 75 عبارة وبعد اطلاع المحكمين على المقياس تم حذف 10 عبارة منه، وأصبح في صورته النهائية يحتوي على 65 عبارة.

11-5-2- صدق البناء الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تراوحت بين 0.414 إلى 0.863 وكلها دالة إحصائية، ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع بعضها ومع الدرجة الكلية فقد تبين أن معاملات الارتباط للأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين 0.504 إلى 0.721 وكلها دالة إحصائية.

11-5-3- الصدق التمييزي:

تم تقسيم درجات أفراد العينة الاستطلاعية إلى أربعة رُبعيات: الرُّبيع الأول الدرجات المُنخفضة، الثاني الدرجات أصغر من المتوسط، الثالث الدرجات أكبر من المتوسط، الرابع الدرجات المرتفعة؛ كما تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تصاعدياً من الأصغر إلى الأكبر، ثم تمأخذ أعلى 25% منها وأدنى 25%، للتأكد فيما إذا كانت المقياس قادراً على التمييز بين الدرجات المرتفعة والدرجات المُنخفضة، وبين الجدول الآتي نتائج اختبار مان ويتي لدلاله الفروق بين درجات الرُّبيع الأول (الدرجات المُنخفضة) والرُّبيع الرابع (الدرجات المرتفعة)؛ تراوحت قيم Z من -3.488 إلى -3.996 وكلها دالة إحصائية وبالتالي يمكن القول إن المقياس قادر على التمييز بين ذوي الدرجات المُنخفضة وذوي المرتفعة.

3-5 الثبات:

- تم التحقق من ثبات مقياس التشوهات المعرفية من خلال طريقتين وذلك كما يلي:
- معامل ألفا كرونباخ:** تشير النتائج إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مقياس حيث تتراوح بين 0.661-0.843، كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات المقياس 0.851 وهذا يعني أن معاملات الثبات مرتفعة وتناسب أهداف الدراسة الحالية.
- الثبات بالتجزئة النصفية:** بطريقي سبيرمان براون وجوتمان، تراوحت قيم الفاكرونباخ من 0.843 إلى 0.941 أما معاملات التجزئة النصفية سبيرمان براون فقد تراوحت بين 0.755 إلى 0.918 ومعاملات جوتمان بين 0.736 إلى 0.918 وكلها معاملات مرتفعة تؤكد تمتّع المقياس بالثبات المناسب مما يجعله صالحًا للاستخدام في الدراسة الحالية.

4-5 مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أُعد كوستا وماكري ويُعد أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة 60 بندًا تم استخراجها عن طريق التحليل العائلي لعدد كبير من البنود مشقة من عدة اختبارات للشخصية وكانت الصيغة الأولى للقائمة تتكون من 180 بندًا وقد أجريت عليها دراسات كثيرة وعلى عينات سوية متنوعة ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بهدف اختزال البنود إلى أن أصدرت الصيغة الثانية للقائمة التي تتكون من 60 بندًا وتشتمل على خمسة عوامل: العصابية، الانبساطية، الافتتاحية، الطيبة، يقطة الضمير؛ ويضم كل عامل 12 عبارة، ويكون سلم الإجابة من خمسة بدائل وهي 5 موافق بشدة، 4 موافق، 3 محайд، 2 غير موافق، 1 غير موافق بشدة وتقسم القائمة خمسة عوامل للشخصية سماها مطوريها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

5-5 الصدق:

تم التتحقق من صدق المقياس بالطرق التالية:

5-5-1 الصدق الظاهري

تم التتحقق من الصدق الظاهري إذ تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في علم النفس، وفي ضوء ذلك جاءت آراؤهم تؤكد على أن المقياس يقيس ما وضع من أجله، وكان بينهم اتفاق كبير جداً بحدود 80% في آرائهم التي قاموا بإبدائها، وقام الباحث بأخذ جميع آرائهم على أكمل وجه، حيث كان في صورته الأخيرة مكوناً من 60 عبارة.

5-5-2 صدق البناء الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع بقية العوامل، ومعامل الارتباط بين كل عبارة مع العامل الذي تتنمي إليه، تراوحت معاملات ارتباط بيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للعامل الذي تتنمي إليه بين 0.341 إلى 0.795 وكلها دالة إحصائية.

5-5-3 الصدق التمييزي:

تم تقسيم درجات أفراد العينة الاستطلاعية إلى أربعة رباعيات: الرُّبُيع الأول الدرجات المُنخفضة، الثاني الدرجات أصغر من المتوسط، الثالث الدرجات أكبر من المتوسط، الرابع الدرجات المرتفعة؛ كما تم ترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية تصاعدياً من الأصغر إلى الأكبر، ثم تمأخذ أعلى 25% منها وأندلي 25%， للتتأكد فيما إذا كانت المقياس قادرًا على التمييز بين الدرجات المرتفعة والدرجات المُنخفضة، وبين الجدول الآتي نتائج اختبار مان ويتي لدلاله الفروق بين درجات الرُّبُيع الأول (الدرجات المُنخفضة) والرُّبُيع الرابع (الدرجات المرتفعة)، تراوحت قيم Z من -3.996 إلى -3.448 وكلها دالة إحصائية وبالتالي يمكن القول إن المقياس قادر على التمييز بدقة بين ذوي الدرجات المُنخفضة وذوي المرتفعة.

6-5 الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال طريقتين كما يلي:

- **معامل ألفا كرونباخ:** تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، وتشير النتائج إلى أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مقياس حيث تتراوح بين (0.980 – 0.860)، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائياً.
- **طريقة التجزئة النصفية:** بطريقة سبيرمان براون وجوتمان فقد تراوحت قيم التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون بين 0.858 إلى 0.924 وقيم جوتمان بين 0.854 إلى 0.925 وكلها معاملات مرتفعة توكل نمط المقياس بالثبات المناسب مما يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

12- عينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 200 طالب وطالبة منهم 100 ذكور و100 إناث بواقع 100 طالب وطالبة من كل كلية مناسبة بين الذكور والإإناث.

13- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

13-1- الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة

من أجل التتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية ودرجاتهم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يتبيّن من خلال قراءة النتائج في الجدول رقم 2 أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت 0.605، وبلغت القيمة الاحتمالية لها 0.000 وبالتالي فإن العلاقة ذات دالة إحصائية عند 0.01، أي توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية ودرجاتهم على مقياس درجات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، وهي علاقة ارتباطية متوسطة الدرجة، أي أن العلاقة الارتباطية بين التشوهات المعرفية وبين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالب أفراد عينة الدراسة طردية إيجابية؛ وبالتالي فإننا نرفض الفرضية الصفرية المطروحة ونقبل الفرضية البديلة التي تقول: توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التشوهات المعرفية ودرجاتهم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدراسة؛ تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الخلافي 2010 ونتيجة دراسة الحراثي (2013) ونتيجة دراسة أحمد (2014)، ودراسة حسن (2023) ودراسة المسروري (2022) ودراسة الهيتي (2019)، ودراسة مالك وآخرون (2022). Malik Fareed Ramzan Tariq (2019).

13-2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية على مقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس

من أجل التتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ستودينت للعينات المستقلة لحساب الفروق بين متوسط درجات الذكور وبين متوسط درجات الإناث على مقياس التشوهات المعرفية، بلغت قيمة اختبار ستودينت لدالة الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الطلاب الذكور ومتوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الطالبات على مقياس التشوهات المعرفية 1.295، وبلغت القيمة الاحتمالية لها 0.197 وهي أكبر من مستوى الدالة 0.05 وبالتالي فإن الفروق غير دالة إحصائياً؛ أي أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في التشوهات المعرفية بين الطلاب الذكور والإإناث أفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية المطروحة: عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية على مقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير الجنس؛ تتفق هذه

النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (Celikkali, Kaya)، الخلفي (2010)؛ بينما تختلف مع نتيجة دراسة أحمد (2014) في مصر التي بينت وجود فروق بين الذكور والإناث في التشوهات المعرفية لصالح الذكور ويرى الباحث أن هذه النتيجة منطقية بالنسبة لطلبة الجامعة فالطلاب والطالبات يعيشون في الظروف ذاتها تقريباً ويدرسون في ظروف متماثلة، كما تتفق مع نتيجة دراسة حليم وسالم (2019) ونتيجة دراسة عبارة ورحال وموسى (2018).

13-3- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الجنس

من أجل التحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ستودينت للعينات المستقلة لدلاله الفروق بين متوسط درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الطالبات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يتبيّن أن قيمة اختبار ستودينت لدلاله الفروق بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد بلغت 1.299، وبلغت القيمة الاحتمالية لها 0.195 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الفروق غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين الطلاب الذكور والإناث أفراد عينة الدراسة؛ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية المطروحة التي نصت على: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الجنس، تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المسرووريه (2022).

13-4- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

من أجل التتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ستودينت للعينات المستقلة لحساب الفروق بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية العلوم على مقياس التشوهات المعرفية، يتبيّن أن قيمة اختبار ستودينت لدراسة الفروق بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات كلية العلوم على مقياس التشوهات المعرفية قد بلغت -3.747 وبلغت القيمة الاحتمالية لها 0.000 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الفروق غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التشوهات المعرفية بين طلاب كلية التربية وبين طلاب كلية العلوم أفراد عينة الدراسة؛ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية المطروحة التي نصت: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

13-5- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

من أجل التتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ستودينت للعينات المستقلة للتحقق من دلاله الفروق بين متوسط درجات كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية العلوم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، يلاحظ أن قيمة اختبار ستودينت لدراسة الفروق بين متوسط درجات طلاب كلية التربية ومتوسط درجات طلاب كلية العلوم على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد بلغت 1.325، وبلغت القيمة الاحتمالية لها 0.188 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي فإن الفروق غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بين طلاب كلية التربية وطلاب كلية العلوم أفراد عينة الدراسة؛ وبالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية المطروحة التي نصت: لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهبيتي (2019).

13-6- الفرضية السادسة:

من أجل التتحقق من لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للتفاعل بين متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغيرات الدراسة: الكلية × السنة الدراسية × الجنس وتم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد لدرجات أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية وتبين أن قيمة ف قد بلغت 2.683 عند القيمة الاحتمالية 0.048 أي إنها دالة عند 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة: يوجد أثر للتفاعل بين متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية، وبالنظر إلى جدول شيفيه نجد أن كافة الفروق كانت غير دالة، ويمكن تفسير هذا التعارض الظاهري بين نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي حيث كانت قيمة ف دالة عند مستوى دلالة 0.05، (رفض الفرضية الصفرية) وعدم ظهور أية فروق في اختبار شيفيه (قبول الفرضية الصفرية) كما يلي: إن هذه الفروق بين المتوسطات لم تكن من القوة بحيث تظهر واضحة ذات دلالة إحصائية في اختبار شيفيه كون اختبار شيفيه من أكثر الاختبارات تحفظاً إذ يصعب فيه رفض الفرضية الصفرية لأن الفرق الحرج فيه كبير (الكيلاني وزميله، 2007، 241)، أي نقبل الفرضية الصفرية: لا يوجد أثر للتفاعل بين متغيرات الدراسة لدى أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية.

14- المقترنات:

بعد مناقشة النتائج يرى الباحث أن هناك مجموعة من الأمور لا بد من الاهتمام بها وهي:

- 1) ضرورة إحداث مركز خدمات إرشاد وتوجيه نفسي للطلبة في جامعة دمشق.
- 2) القيام بالدراسة ذاتها على عينات أكبر وأشمل ولفقات عمرية مختلفة.
- 3) تناول متغيرات أخرى توضح تأثيرها على الشخصية الإنسانية.
- 4) ضرورة إقامة محاضرات تثقيفية عن التشوهات المعرفية موجهة لفئات تفعيل دور المرشد النفسي في جميع المراحل الدراسية وبصورة خاصة في المرحلة الجامعية.

15- الملحق:

1-15 جداول الدراسة:

الجدول (1) نتائج معامل ارتباط بيرسون كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتهي إليه في مقاييس التشوهدات المعرفية

القرار	القيمة الاحتمالية	الترابط	#	القرار	القيمة الاحتمالية	الترابط	#
0.01 دالة	0.000	0.708**	34	0.01 دالة	0.000	0.804**	1
0.01 دالة	0.000	0.710**	35	0.01 دالة	0.000	0.557**	2
0.01 دالة	0.000	0.763**	36	0.01 دالة	0.000	0.783**	3
0.01 دالة	0.000	0.739**	37	0.01 دالة	0.000	0.642**	4
0.01 دالة	0.000	0.793**	38	0.01 دالة	0.002	0.470**	5
0.01 دالة	0.000	0.585**	39	0.01 دالة	0.000	0.605**	6
0.01 دالة	0.000	0.715**	40	0.01 دالة	0.000	0.756**	7
0.01 دالة	0.000	0.646**	41	0.01 دالة	0.000	0.698**	8
0.01 دالة	0.000	0.787**	42	0.01 دالة	0.000	0.737**	9
0.01 دالة	0.000	0.680**	43	0.01 دالة	0.000	0.701**	10
0.01 دالة	0.000	0.806**	44	0.01 دالة	0.000	0.689**	11
0.01 دالة	0.000	0.751**	45	0.01 دالة	0.000	0.822**	12
0.01 دالة	0.000	0.650**	46	0.01 دالة	0.000	0.581**	13
0.01 دالة	0.001	0.495**	47	0.01 دالة	0.000	0.565**	14
0.01 دالة	0.000	0.773**	48	0.01 دالة	0.000	0.653**	15
0.01 دالة	0.000	0.722**	49	0.01 دالة	0.000	0.570**	16
0.01 دالة	0.000	0.703**	50	0.01 دالة	0.000	0.706**	17
0.01 دالة	0.008	0.414**	51	0.01 دالة	0.000	0.622**	18
0.01 دالة	0.000	0.721**	52	0.01 دالة	0.000	0.586**	19
0.01 دالة	0.000	0.724**	53	0.01 دالة	0.000	0.540**	20
0.01 دالة	0.000	0.756**	54	0.01 دالة	0.000	0.628**	21
0.01 دالة	0.000	0.751**	55	0.01 دالة	0.000	0.746**	22
0.01 دالة	0.000	0.729**	56	0.01 دالة	0.000	0.705**	23
0.01 دالة	0.000	0.558**	57	0.01 دالة	0.000	0.613**	24
0.01 دالة	0.000	0.720**	58	0.01 دالة	0.000	0.838**	25
0.01 دالة	0.003	0.460**	59	0.01 دالة	0.000	0.603**	26
0.01 دالة	0.000	0.584**	60	0.01 دالة	0.000	0.581**	27
0.01 دالة	0.000	0.580**	61	0.01 دالة	0.000	0.783**	28
0.01 دالة	0.000	0.680**	62	0.01 دالة	0.000	0.756**	29
0.01 دالة	0.000	0.863**	63	0.01 دالة	0.000	0.768**	30
0.01 دالة	0.000	0.816**	64	0.01 دالة	0.000	0.586**	31
0.01 دالة	0.000	0.685**	65	0.01 دالة	0.000	0.692**	32
				0.01 دالة	0.000	0.681**	33

الجدول (2): نتائج معامل ارتباط أبعاد مقياس التشوّهات المعرفية مع بعضها ومع درجة الكلية

الكلية	8	7	6	5	4	3	2	1	#
0.194	0.423**	0.515**	0.246	0.399*	0.349*	0.527**	0.250		التفكير الثنائي
0.229	0.006	0.001	0.127	0.011	0.027	0.000	0.120		القيمة الاحتمالية
غ د	0.01	دال	دال	غ د	دال	دال	دال		القرار
0.276	0.215	0.151	0.465**	0.203	0.364*	0.479**		0.250	الاستنتاج الاعتباطي
0.084	0.183	0.351	0.002	0.209	0.021	0.002		0.120	القيمة الاحتمالية
غ د	غ د	غ د	دال	غ د	دال	دال	دال		القرار
0.210	0.403**	0.341*	0.381*	0.360*	0.471**		0.479**	0.527**	المبالغة والتقليل
0.193	0.010	0.032	0.015	0.023	0.002		0.002	0.000	القيمة الاحتمالية
غ د	0.01	دال	دال	0.05	دال	دال	دال	دال	القرار
0.307	0.157	0.354*	0.426**	0.311		0.471**	0.364*	0.349*	المنطق العاطفي
0.054	0.332	0.025	0.006	0.050		0.002	0.021	0.027	القيمة الاحتمالية
غ د	غ د	0.05	دال	0.01	غ د		0.01	دال	دال
0.249	0.331*	0.353*	0.210		0.311	0.360*	0.203	0.399*	لوم الذات والآخرين
0.122	0.037	0.025	0.194		0.050	0.023	0.209	0.011	القيمة الاحتمالية
غ د	0.05	دال	دال	غ د		دال	غ د	دال	القرار
0.038	0.164	0.271		0.210	0.426**	0.381*	0.465**	0.246	التفكير المثالي
0.814	0.311	0.090		0.194	0.006	0.015	0.002	0.127	القيمة الاحتمالية
غ د	غ د	غ د		غ د	0.01	دال	دال		القرار
0.138	0.255		0.271	0.353*	0.354*	0.341*	0.151	0.515**	الشخصنة
0.396	0.112		0.090	0.025	0.025	0.032	0.351	0.001	القيمة الاحتمالية
غ د	غ د		غ د	0.05	دال	دال	دال	0.01	القرار
0.402*		0.255	0.164	0.331*	0.157	0.403**	0.215	0.423**	الإفراط في التعميم
0.010		0.112	0.311	0.037	0.332	0.009	0.183	0.006	القيمة الاحتمالية
دال		دال	غ د	0.05	دال	غ د	دال	0.01	القرار
	0.402*	0.138	0.038	0.249	0.307	0.210	0.276	0.194	التبؤ وقراءة الطالع
	0.049	0.396	0.814	0.122	0.054	0.193	0.084	0.229	القيمة الاحتمالية
	0.05	دال	غ د	غ د	غ د	غ د	غ د		القرار
0.504**	0.602**	0.623**	0.567**	0.621**	0.673**	0.721**	0.565**	0.715**	مجموع التشوّهات
0.001	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	القيمة الاحتمالية
0.01	دال	0.01	دال	0.01	دال	0.01	دال	0.01	القرار

الجدول (3) نتائج اختبار مان ويتنى لدالة الفروق بين ذوى الدرجات المنخفضة وذوى الدرجات المرتفعة فى مقياس التشوهات المعرفية

القرار	القيمة الاحتمالية	Z	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الربيع	الأبعاد
دالة 0.01	0.000	3.804-	0.00	66.00	6.00	11	المُنخفض	التفكير الثنائي
				144.00	16.00	9	المُرتفع	
دالة 0.01	0.000	3.904-	0.00	55.00	5.50	10	المُنخفض	الاستنتاج الاعتباطي
				176.00	16.00	11	المُرتفع	
دالة 0.01	0.000	3.719-	0.00	45.00	5.00	9	المُنخفض	المبالغة والتقليل
				145.00	14.50	10	المُرتفع	
دالة 0.01	0.001	3.704-	0.00	45.00	5.00	9	المُنخفض	المنطق العاطفي
				145.00	14.50	10	المُرتفع	
دالة 0.01	0.000	3.612-	0.00	55.00	5.50	10	المُنخفض	لوم الذات والآخرين
				116.00	14.50	8	المُرتفع	
دالة 0.01	0.000	3.873-	0.00	78.00	6.50	12	المُنخفض	التفكير المثالي
				153.00	17.00	9	المُرتفع	
دالة 0.01	0.000	3.488-	0.00	45.00	5.00	9	المُنخفض	الشخصنة
				108.00	13.50	8	المُرتفع	
دالة 0.01	0.001	3.597-	0.00	36.00	4.50	8	المُنخفض	الإفراط في التعميم
				135.00	13.50	10	المُرتفع	
دالة 0.01	0.000	3.996-	0.00	66.00	6.00	11	المُنخفض	التبنّي وقراءة الطالع
				187.00	17.00	11	المُرتفع	
دالة 0.01	0.000	3.780-	0.00	55.00	5.50	10	المُنخفض	التشوهات
				155.00	15.50	10	المُرتفع	

الجدول (4) معاملات ثبات مقياس التشوهات المعرفية

التصفيية	الجزئية	ألفا كرونباخ	أبعاد مقياس التشوهات المعرفية
جوتمان	سبيرمان براون		
0.918	0.918	0.915	التفكير الثنائي
0.870	0.870	0.843	الاستنتاج الاعتباطي
0.872	0.877	0.851	المبالغة والتقليل
0.879	0.883	0.902	المنطق العاطفي
0.819	0.830	0.871	لوم الذات والآخرين
0.800	0.830	0.851	التفكير المثالي
0.736	0.775	0.847	الشخصنة
0.856	0.865	0.858	الإفراط في التعميم
0.870	0.871	0.853	التبنّي وقراءة الطالع
0.834	0.839	0.941	التشوهات

الجدول (5) نتائج معامل ارتباط بيرسون كل عبارة مع درجة البعد الذي تنتهي إليه في مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

القرار	القيمة الاحتمالية	الارتباط	#	القرار	القيمة الاحتمالية	الارتباط	#
0.01 دال	0.000	0.612**	31	0.01 دال	0.000	0.533**	1
0.01 دال	0.000	0.560**	32	0.01 دال	0.000	0.702**	2
0.01 دال	0.004	0.449**	33	0.01 دال	0.000	0.793**	3
0.01 دال	0.000	0.713**	34	0.01 دال	0.000	0.721**	4
0.01 دال	0.000	0.585**	35	0.01 دال	0.000	0.639**	5
0.01 دال	0.000	0.746**	36	0.01 دال	0.000	0.760**	6
0.01 دال	0.001	0.525**	37	0.05 دال	0.019	0.369*	7
0.01 دال	0.000	0.741**	38	0.01 دال	0.000	0.751**	8
0.01 دال	0.000	0.747**	39	0.01 دال	0.000	0.680**	9
0.01 دال	0.000	0.705**	40	0.01 دال	0.000	0.699**	10
0.01 دال	0.000	0.611**	41	0.01 دال	0.000	0.584**	11
0.01 دال	0.000	0.588**	42	0.01 دال	0.000	0.769**	12
0.01 دال	0.000	0.672**	43	0.01 دال	0.000	0.752**	13
0.01 دال	0.000	0.601**	44	0.01 دال	0.000	0.630**	14
0.01 دال	0.000	0.713**	45	0.01 دال	0.000	0.606**	15
0.01 دال	0.000	0.718**	46	0.01 دال	0.000	0.733**	16
0.01 دال	0.000	0.682**	47	0.01 دال	0.000	0.795**	17
0.01 دال	0.000	0.758**	48	0.01 دال	0.001	0.491*	18
0.01 دال	0.000	0.790**	49	0.05 دال	0.031	0.341*	19
0.01 دال	0.000	0.702**	50	0.01 دال	0.000	0.704**	20
0.01 دال	0.000	0.739**	51	0.01 دال	0.000	0.634**	21
0.01 دال	0.000	0.621**	52	0.01 دال	0.001	0.500**	22
0.01 دال	0.000	0.722**	53	0.01 دال	0.000	0.650**	23
0.01 دال	0.000	0.738**	54	0.01 دال	0.000	0.646**	24
0.01 دال	0.003	0.461**	55	0.01 دال	0.000	0.730**	25
0.01 دال	0.000	0.657**	56	0.01 دال	0.000	0.643**	26
0.01 دال	0.000	0.699**	57	0.01 دال	0.000	0.707**	27
0.01 دال	0.000	0.598**	58	0.01 دال	0.000	0.558**	28
0.01 دال	0.000	0.731**	59	0.01 دال	0.000	0.632**	29
0.01 دال	0.000	0.559**	60	0.01 دال	0.000	0.717**	30

الجدول (6): نتائج اختبار مان ويتني لدلاله الفروق بين ذوي الدرجات المنخفضة وذوي الدرجات المرتفعة على مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	الربيع	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	U	القيمة الاحتمالية	القرار
العصابية	المُنخفض	9	5.00	45.00	3.692-	0.00	0.000	0.01 دالة
	المرتفع	10	14.50	145.00				
الابساطية	المُنخفض	9	5.00	45.00	3.707-	0.00	0.000	0.01 دالة
	المرتفع	10	14.50	145.00				
الافتاحية	المُنخفض	10	5.50	55.00	3.907-	0.00	0.000	0.01 دالة
	المرتفع	11	16.00	176.00				
الطيبة	المُنخفض	10	5.50	55.00	3.692-	0.00	0.000	0.01 دالة
	المرتفع	9	15.00	135.00				
يقطة الضمير	المُنخفض	10	5.50	55.00	3.702-	0.00	0.000	0.01 دالة
	المرتفع	9	15.00	135.00				

الجدول (7) : معاملات ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	ألفا كرونباخ	التجزئية	النصفية	جوتمان	سيبرمان براون
العصابية	0.980	0.924	0.925		
الانبساطية	0.860	0.858	0.854		
الافتتاحية	0.868	0.872	0.869		
الطيبة	0.890	0.921	0.919		
يقطة الضمير	0.889	0.872	0.866		

الجدول (8) : نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة على مقياسى التشوهات المعرفية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغير	الارتباط	العصابية	الانبساطية	الافتتاحية	الطيبة	يقطة الضمير
التفكير الثنائي	ترتبط بيرسون	0.501**	0.390**	0.220**	0.218**	0.208**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.002	0.002	0.003
	القرار	0.01	0.01	0.01	0.01	0.01
	ترتبط بيرسون	0.425**	0.340**	0.143*	0.095	0.141*
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.044	0.181	0.046
	القرار	0.01	0.01	0.05	غ د	0.05
	ترتبط بيرسون	0.521**	0.355**	0.179*	0.185**	0.263**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.011	0.009	0.000
	القرار	0.01	0.01	0.05	دال	0.01
	ترتبط بيرسون	0.479**	0.291**	0.231**	0.114	0.240**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.001	0.108	0.001
	القرار	0.01	0.01	0.01	دال	0.01
المبالغة والتقليل	ترتبط بيرسون	0.583**	0.342**	0.282**	0.297**	0.302**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	0.01	0.01	0.01	دال	0.01
	ترتبط بيرسون	0.320**	0.183**	0.762**	0.498**	0.383**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.009	0.000	0.000	0.000
	القرار	0.01	0.01	0.01	دال	0.01
	ترتبط بيرسون	0.349**	0.208**	0.517**	0.897**	0.665**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.003	0.000	0.000	0.000
	القرار	0.01	0.01	0.01	دال	0.01
	ترتبط بيرسون	0.475**	0.275**	0.496**	0.635**	0.645**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	0.01	0.01	0.01	دال	0.01
المنطق العاطفي	ترتبط بيرسون	0.446**	0.239**	0.422**	0.619**	0.607**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.001	0.000	0.000	0.000
	القرار	0.01	0.01	0.01	دال	0.01
	ترتبط بيرسون	0.673**	0.427**	0.561**	0.637**	0.605**
	القيمة الاحتمالية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000
	القرار	0.01	0.01	0.01	دال	0.01
	العدد	200	200	200	200	200
	مجموع التشوهات					

الجدول (9): نتائج اختبار ت متعددة لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الذكور والإإناث على مقاييس التشوهات المعرفية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د ح	القيمة الاحتمالية	القرار
التفكير الثنائي	الذكور	100	23.74	2.813	1.269	198	0.206	غ د
	الإناث	100	23.23	2.870				
الاستنتاج الاعتباطي	الذكور	100	22.27	3.744	0.510	198	0.610	غ د
	الإناث	100	22.00	3.739				
المبالغة والتقليل	الذكور	100	17.27	4.847	0.813	198	0.417	غ د
	الإناث	100	16.71	4.891				
المنطق العاطفي	الذكور	100	15.68	2.624	1.076	198	0.283	غ د
	الإناث	100	15.22	3.374				
لوم الذات والآخرين	الذكور	100	16.17	4.188	0.307	198	0.760	غ د
	الإناث	100	15.99	4.116				
التفكير المثالي	الذكور	100	21.95	4.066	1.304	198	0.194	غ د
	الإناث	100	21.18	4.279				
الشخصنة	الذكور	100	19.10	5.528	0.619	198	0.537	غ د
	الإناث	100	18.63	5.212				
الإفراط في التعميم	الذكور	100	19.95	4.685	0.838	198	0.403	غ د
	الإناث	100	19.39	4.769				
التبئي وقراءة الطالع	الذكور	100	12.34	3.577	1.352	198	0.178	غ د
	الإناث	100	11.64	3.746				
مجموع التشوهات	الذكور	100	168.47	22.723	1.295	198	0.197	غ د
	الإناث	100	163.99	26.087				

الجدول (10): نتائج اختبار ت متعددة لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة الذكور والإإناث على مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د ح	القيمة الاحتمالية	القرار
العصبية	الذكور	100	35.77	7.265	2.748	198	0.007	دالة 0.01
	الإناث	100	32.84	7.804				
الانبساطية	الذكور	100	31.58	4.351	0.384	198	0.701	غ د
	الإناث	100	31.34	4.477				
الافتتاحية	الذكور	100	49.87	8.453	0.359-	198	0.720	غ د
	الإناث	100	50.28	7.683				
الطيبة	الذكور	100	32.31	9.548	0.918	198	0.360	غ د
	الإناث	100	31.14	8.450				
يقطة الضمير	الذكور	100	26.05	7.431	1.299	198	0.195	غ د
	الإناث	100	24.75	6.703				

الجدول (11): نتائج اختبار ستودينت لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التشوهدات المعرفية

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د ح	القيمة الاحتمالية	القرار
التفكير الثنائي	التربية	100	23.27	2.643	1.069-	198	0.287	غ د
	العلوم	100	23.70	3.033				
الاستنتاج الاعتباطي	التربية	100	22.11	3.140	0.094-	198	0.925	غ د
	العلوم	100	22.16	4.263				
المبالغة والتقليل	التربية	100	16.80	4.522	0.551-	198	0.582	غ د
	العلوم	100	17.18	5.202				
المنطق العاطفي	التربية	100	15.24	2.519	0.982-	198	0.327	غ د
	العلوم	100	15.66	3.456				
لوم الذات والآخرين	التربية	100	15.18	3.347	3.140-	198	0.002	دال
	العلوم	100	16.98	4.654				
التفكير المثالي	التربية	100	20.58	4.457	3.420-	198	0.001	دال
	العلوم	100	22.55	3.650				
الشخصنة	التربية	100	17.59	5.732	3.453-	198	0.001	دال
	العلوم	100	20.14	4.658				
الإفراط في التعميم	التربية	100	18.28	5.057	4.344-	198	0.000	دال
	العلوم	100	21.06	3.920				
التشاؤ وقراءة الطالع	التربية	100	10.89	3.814	4.433-	198	0.000	دال
	العلوم	100	13.09	3.175				
مجموع التشوهدات	التربية	100	159.94	23.930	3.747-	198	0.000	دال
	العلوم	100	172.52	23.546				

الجدول (12): نتائج اختبار ستودينت لدلاله الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس سمات الشخصية

المتغير	الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	د ح	القيمة الاحتمالية	القرار
العصابية	التربية	100	34.00	8.166	0.562-	198	0.575	غ د
	العلوم	100	34.61	7.152				
الانبساطية	التربية	100	30.18	4.174	4.285-	198	0.000	دالة
	العلوم	100	32.74	4.275				
الافتتاحية	التربية	100	48.38	8.811	3.035-	198	0.003	دالة
	العلوم	100	51.77	6.865				
الطيبة	التربية	100	29.31	9.452	3.925-	198	0.000	دالة
	العلوم	100	34.14	7.882				
يقظة الضمير	التربية	100	24.20	7.477	2.423-	198	0.016	دالة
	العلوم	100	26.60	6.496				

الجدول (13): الإحصاء الوصفي لدرجات أفراد العينة على مقاييس التشوهات المعرفية

الكلية	السنة الدراسية	الجنس	العدد	المتوسط	الأحرف المعياري
التربية	السنة الأولى	الذكور	14	159.79	17.992
		الإناث	18	161.83	24.680
		الكلي	32	160.94	21.699
	السنة الثانية	الذكور	8	145.38	33.865
		الإناث	12	153.17	24.800
		الكلي	20	150.05	28.177
	السنة الثالثة	الذكور	17	166.65	18.564
		الإناث	6	159.17	30.420
		الكلي	23	164.70	21.731
	السنة الرابعة	الذكور	11	174.27	22.482
		الإناث	14	152.71	21.603
		الكلي	25	162.20	24.138
العلوم	السنة الأولى	الذكور	50	163.00	23.499
		الإناث	50	156.88	24.200
		الكلي	100	159.94	23.930
	السنة الثانية	الذكور	19	171.79	24.052
		الإناث	14	172.79	28.585
		الكلي	33	172.21	25.644
	السنة الثالثة	الذكور	10	184.80	12.682
		الإناث	16	165.63	29.259
		الكلي	26	173.00	25.731
	السنة الرابعة	الذكور	10	175.50	21.350
		الإناث	7	176.43	23.895
		الكلي	17	175.88	21.696
الكلية	السنة الأولى	الذكور	11	166.36	17.828
		الإناث	13	173.15	22.282
		الكلي	24	170.04	20.228
	السنة الثانية	الذكور	50	173.94	20.734
		الإناث	50	171.10	26.194
		الكلي	100	172.52	23.546
	السنة الثالثة	الذكور	33	166.70	22.209
		الإناث	32	166.62	26.592
		الكلي	65	166.66	24.272
	السنة الرابعة	الذكور	18	167.28	31.044
		الإناث	28	160.29	27.670
		الكلي	46	163.02	28.903
الكلية	السنة الأولى	الذكور	27	169.93	19.719
		الإناث	13	168.46	27.409
		الكلي	40	169.45	22.156
	السنة الثانية	الذكور	22	170.32	20.209
		الإناث	27	162.56	23.891
		الكلي	49	166.04	22.429
	السنة الرابعة	الذكور	100	168.47	22.723
		الإناث	100	163.99	26.087
		الكلي	200	166.23	24.504

الجدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لدرجات أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية

المصدر	مجموع المربعات	د ح	متوسط المربعات	ف	القيمة الاحتمالية	القرار
النموذج المصحح	16881.949	15	1125.463	2.018	0.016	دال
Intercept	4979213.798	1	4979213.798	8928.934	0.000	دال
الكلية	9067.055	1	9067.055	16.259	0.000	دال
السنة الدراسية	1048.625	3	349.542	0.627	0.599	غ د
الجنس	619.326	1	619.326	1.111	0.293	غ د
الكلية × السنة الدراسية	2368.279	3	789.426	1.416	0.240	غ د
الكلية × الجنس	53.774	1	53.774	0.096	0.757	غ د
السنة الدراسية × الجنس	634.186	3	211.395	0.379	0.768	غ د
الكلية × السنة الدراسية × الجنس	4489.279	3	1496.426	2.683	0.048	دال
الخطأ	102607.471	184	557.649			
الكلي	5645972.000	200				
الكلي المصحح	119489.420	199				

الجدول (15): نتائج اختبار شيفييه لدالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس التشوهات المعرفية تبعاً لمتغيرات الكلية × السنة الدراسية × الجنس

السنة الدراسية	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	الفرق بين المتوسطين	القيمة الاحتمالية	القرار
السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	3.64	0.887	غ د
		-2.79-		-2.79-	0.951	غ د
		0.62		0.62	0.999	غ د
		-3.64-		-3.64-	0.887	غ د
السنة الثانية	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الأولى	-6.43-	0.663	غ د
		-3.02-		-3.02-	0.943	غ د
		2.79		2.79	0.951	غ د
		6.43		6.43	0.663	غ د
السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الأولى	السنة الثانية	3.41	0.928	غ د
		-0.62-		-0.62-	0.999	غ د
		3.02		3.02	0.943	غ د
		-3.41-		-3.41-	0.928	غ د

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. أبو علام، رجاء. (1998). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. دار النشر للجامعات.
2. الأنصارى، بدر محمد سليمان، عبد ربه مغاري. (2014). نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب العربي. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14 ، العدد 4.
3. حسن، رغد طالب. (2023). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالتلاؤ الأكاديمي لدى طلابات المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية العدد 22 الجزء الثالث. الصفحات: 294-320.
4. حليم، شيري مسعد وسالم، هانم. (2019). التشوهات المعرفية وتقدير الذات الاجتماعية لدى طلبة جامعة الزقازيق في ضوء متغيري النوع والسننة الدراسية. المجلة المصرية للدراسات النفسية المجلد 29 العدد 102 الصفحات: 181-230.
5. رزق، أمينة. (2016). نظريات الشخصية. منشورات جامعة دمشق.
6. رسلان، يماح. (2011). التشوهات المعرفية وعلاقتها ببعض أنماط التفكير لدى الطلاب، رسالة ماجستير، مصر.
7. عبارة، هاني؛ ورحال، ماريو؛ وحاج موسى، أحمد. (2018). التشوهات المعرفية وعلاقتها بظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية الفهريّة لدى المراهقين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. المجلد 14 ، العدد 4 ، الصفحات: 411-427.
8. العصار، إسلام أسامة حمود. (2015). التشوهات المعرفية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المراهقين في قطاع غزة. رسالة ماجستير في الصحة النفسية المجتمعية. الجامعة الإسلامية في غزة، شؤون البحث العلمي والدراسات العليا، كلية التربية الصحة النفسية المجتمعية.
9. العلوى، زينب عبد الكريم قاسم. (2013). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير في علم النفس التربوي. جامعة كربلاء/كلية التربية للعلوم الإنسانية. قسم العلوم التربوية والنفسية. العراق.
10. ليندزي وهول. (1978). نظريات الشخصية. ترجمة: مرجح أحمد وآخرون، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب والنشر.
11. المسروريّة، جوخة بنت حمد بن حميد. (2022). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتشوهات المعرفية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة شمال الشرقيّة بسلطنة عمان. رسالة ماجستير في النفس التربوي. جامعة الشرقية كلية الآداب والعلوم الإنسانية. سلطنة عمان.
12. الهويش، ريمـا. (2010). الأحكام التقائية والعدوان والعدائية لدى عينة من النساء المعنفات وغير المعنفات في جدة. رسالة ماجستير ، السعودية.
13. الهيتي، محمد حميد محمد. (2019). اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقتها بالتشوهات المعرفية لدى طلبة الجامعة. مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية العدد الخاص بالمؤتمر العلمي السابع عن الانترنت. الصفحات: 253-267.

14. Ahmet, AKIN. (2010). SELF-COMPASSION AND INTERPERSONAL COGNITIVE DISTORTIONS. Hacettepe Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi (H. Ü. Eğitim Fakültesi Dergisi. H. U. Journal of Education). PP. 1-9.
15. Buğa, A., & Kaya. (2022). The Role of Cognitive Distortions related Academic Achievement in Predicting the Depression, Stress and Anxiety Levels of Adolescents. International Journal of Contemporary Educational Research, 9(1), <https://doi.org/10.33200/ijcer.1000210> ISSN: 2148-3868 Volume 9, Number 1, PP.103-114.
16. Cory, G. (2000). Theory and psychotherapy Thomson Brooks, Cole, Australia.
17. Eliis, a. (1987). The evolution of retinol emotive therapy (RET) and cognitive behavior therapy the evolution metal, New York.
18. Grohol, J. (2009). Common Cognitive Distortions. <https://dorsetpain.org.uk/SiteUploads/45/Uploads>
19. Li-fang Zhang. (2008). Cognitive distortions and autonomy among Chinese university students. <https://www.sciencedirect.com/> <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2008.01.002>. Vol. 31. Issue 3.
20. Malik Fareed Ramzan Tariq. (2022). Personality Traits, Cognitive Distortions and Dysfunctional Attitudes in Students. Pakistan Journal of Professional Psychology: Research and Practice. Vol. 13, No. 1, 2022.
21. Roberts, MB. (2015). Inventory of cognitive distortions: validation of an ensues of cognitive distortions using community sample, Philadelphia College of osteopathic medicine.
22. Yokomitsu, Sakano, Panzeri. (2019). Relationship between cognitive behavioral variables and mental health status among university students: A meta-analysis.
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/socialmedia/index.html>. PMCID: PMC6764683